وليس اذا دخل الفعل فاسمه مستتر فيه وذلك الفعل
خبره قال حسان
ولا مثله فيهم ولا كان قبله ☙ وليس يكون الدهر ما دام يذبل
اي ليس مثله يكون وقال اخر
اني على العهد لست انقضه ☙ ما اخضر في راس نخلة سعف
وقال اخر
هون عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها
فليس بآتيك منهيها ولا قاصر عنك مأمورها
وهي لنفي مضمون الجملة حالا وقيل مطلقا قال تعالى الا
يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وقال ولستم باخذيه الا
ان تغمضوا فيه وقول الناظم ليس يري من هذا القبيل
ويري في قوله ليس يري في البيت قري مبنيا للمفعول ه
وللفاعل فعلى الاول مرفوع وعلى الثاني منصوب ويري
اما الرؤية بمعنى الابصار كقوله تعالى فانظر ماذا ترى
او بمعنى العلم فهو حينئذ يتعدى الى مفعولين فالمفعول
الثاني احد الجارين مع مجروره وكل واحد من الجارين اما
متعلق بليس او يري والضمير في فيه راجع الى معناه
وغير صفة موصوف محذوف اي ليس يري واحد منهم
غير منعم **المعنى** ان معرفة نفاسة حقيقة جوهر هذا
الرسول الكريم والنبي العظيم الذي هو مظهر لكمال الرب
الرحيم مقام عجز عن ادراكه والوصول اليه افهام الانام

وقصر

وقصر عن نيله اقدام الباب ذوي الاسلام فلست
تري احدا سواء كان قريب المنزلة او بعيدها وسوا
كان قريب العهد من زمانه صلى الله عليه وسلم او بعيده
قد رام درك ماهيته وفهم حقيقته وقصر كلا انه وأحصا
مقاماته الا وقد نكص على عقبيه وعجز عن تحريك ما بين
لحييه قاصرا عن ان يدرك شيا من خصايصه او قليلا
من فضايله لان مرتبة النبوة الولاية ومرتبة الولاية
لا تدرك لقوله تعالى اولياي تحت قبابي لا يعرفهم غيري
فكيف تعرف مرتبة النبوة لاسيما مرتبة نبوة سيد
الانبيا والمرسلين وخاتم النبوة في الكتاب المبين والي
هذا المعني اشار صلى الله عليه وسلم لعلي كرم الله وجهه
لا يعرفك الا الله وانا ولا يعرفني الا الله وانت ولا يوف
الله الا انا وانت **فان قلت** كيف يجوز حصر معرفة
كل منهم في الاخر مع ان البشر مكلفون بمعرفة كل منهم **قلت**
المراد المعرفة التامة التي لا يمكن حصولها لغيرهم والمكلف
به المعرفة بوجه من الوجوه **فان قلت** ما بينته
يدل على ان النبوة افضل من الولاية وقد ورد في الحديث
ان الولاية افضل من النبوة **قلت** المراد بالولاية
المفضولة الولاية المطلقة وبالولاية الفاضلة الولاية
المقيدة بالنبوة ولا يخفى عليك ما في البيت من صنعة
الاشتقاق في الوري ويري قال

لعله وحصر

لان مرتبة النبوة اعلى من مرتبة
الولاية ومرتبة الولاية الخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)